



مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5524

التاريخ : الجمعة 2021/4/30

## الفبر الرئيسي



عباس يقرر تأجيل الانتخابات  
إلى حين الموافقة على إجرائها  
في القدس

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: قرار تعطيل الانتخابات يمثل انقلاباً على مسار الشراكة والتوافقات الوطنية

الجبهة الشعبية ترفض قرار تأجيل الانتخابات: لا يجب الارتهاق بقرار الاحتلال حول الانتخابات بالقدس

الأردن يصادق على 14 اتفاقية مع سكان "الشيخ جراح" بالقدس

"الأونروا" ترفض اتهامات البرلمان الأوروبي بتدريس العنف

مركز الزيتونة ينعى المناضل والباحث الأستاذ أحمد خليفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |                                                                                                |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 2.                        | لجنة الانتخابات تعلن إيقاف العملية الانتخابية                                                  |
| 3.                        | "القدس موعداً": لن نمح الغطاء لقرار تأجيل الانتخابات                                           |
| 4.                        | خبراء: هل يعيد قرار عباس تأجيل الانتخابات الحياة لـ "الانقسام الفلسطيني؟"                      |
| 5.                        | مجدلاني: الذهاب للانتخابات دون القدس اعتراف بإجراءات الضم وقرارات ترمب السابقة                 |
| 6.                        | أبو يوسف: مداخلات اجتماع القيادة أكدت خطورة الذهاب للانتخابات دون القدس                        |
| <u>المقاومة:</u>          |                                                                                                |
| 7.                        | حماس: قرار تعطيل الانتخابات يمثل انقلاباً على مسار الشراكة والتوافقات الوطنية                  |
| 8.                        | الجهة الشعبية ترفض قرار تأجيل الانتخابات: لا يجب الارتهاق بقرار الاحتلال حول الانتخابات بالقدس |
| 9.                        | "الأخبار": مشروع جبهة موسعة لـ "عزل" عباس                                                      |
| 10.                       | البردويل: الانتخابات في القدس معركتنا القادمة                                                  |
| 11.                       | فتح في القدس القديمة: نحوي الموقف الشجاع الذي اتخذته القيادة بتأجيل الانتخابات                 |
| 12.                       | الأقاليم الشمالية لحركة فتح تؤكد التفافها خلف قرارات القيادة والرئيس                           |
| 13.                       | الرقب: لدى شعبنا العظيم قيادة هزيلة للأسف لا تمثله                                             |
| 14.                       | حماس تستنكر تبني البرلمان الأوروبي قراراً يدين "الأونروا" على خلفية المناهج المدرسية           |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |                                                                                                |
| 15.                       | هيئة البث الإسرائيلية: تقدم ملموس في مفاوضات تشكيل حكومة بديلة                                 |
| 16.                       | "إسرائيل": إيران ليست محصنة وطائراتنا يمكنها أن تصل إليها                                      |
| 17.                       | رئيس الموساد التقى بليكن للبحث بشأن إيران                                                      |
| 18.                       | سفير إسرائيل في الولايات المتحدة: واشنطن وطهران ستتوصلان لاتفاق خلال أسابيع                    |
| 19.                       | منصور عباس: لم نقرر بعد في مسألة الانضمام الى حكومة يمين او الى معسكر التغيير                  |
| 20.                       | تقرير: 30% في إجازة بدون راتب يرفضون العودة للعمل                                              |
| 21.                       | جنود إسرائيليون: أصبنا بالسرطان بسبب القبة الحديدية                                            |
| 22.                       | "إسرائيل": 44 قتيلاً و150 جريحاً بانفجار جسر أثناء مهرجان يهودي على جبل الجرمق                 |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |                                                                                                |
| 23.                       | بناء وحدات استيطانية جديدة في بيت لحم والاحتلال يخطر بإخلاء خربة حمصة الفوقا                   |

|                       |                                                                                     |    |
|-----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 24.                   | الاحتلال يفرج عن أسير بعد 18 عاما بسجون الاحتلال بتهمة التواصل مع نشاط في حركة حماس | 17 |
| 25.                   | "إسرائيل" تعيد فتح منطقة صيد السمك قبالة قطاع غزة                                   | 17 |
| 26.                   | "القدس الدولية" تناشد الأردن لمنع تهجير أهالي "الشيخ جراح"                          | 17 |
| 27.                   | الاحتلال يخطر بترحيل أهالي خربة حمصة الفوقا في الأغوار                              | 18 |
| 28.                   | إصابة مستوطنين في هجوم بالقنابل الحارقة على مستوطنة قرب رام الله                    | 18 |
| 29.                   | حنا عيسى: إجراءات الاحتلال تكبل وتشوه القدس وتسرق تاريخها العربي والإسلامي          | 19 |
| 30.                   | الإحصاء: مليون عامل في فلسطين 14% منهم تغيبوا عن عملهم عام 2020                     | 19 |
| 31.                   | الخليل: الاحتلال ينصب كاميرات مراقبة جديدة بالبلدة القديمة                          | 20 |
| 32.                   | ستون ألف أدوا صلاة التراويح في المسجد الأقصى المبارك                                | 20 |
| 33.                   | حراك حيفا يدعو لمشاركة واسعة بفعاليات ذكرى النكبة                                   | 20 |
| 34.                   | نقابة المهندسين: لا يمكن إجراء الانتخابات دون القدس                                 | 20 |
| <b>الأردن:</b>        |                                                                                     |    |
| 35.                   | الأردن يصادق على 14 اتفاقية مع سكان "الشيخ جراح" بالقدس                             | 21 |
| <b>عربي، إسلامي:</b>  |                                                                                     |    |
| 36.                   | كيف انتفض عراقيون لأجل الأقصى                                                       | 21 |
| 37.                   | الإمارات توقع شراكة لتوفير الدعم الغذائي في فلسطين                                  | 22 |
| <b>دولي:</b>          |                                                                                     |    |
| 38.                   | "الأونروا" ترفض اتهامات البرلمان الأوروبي بتدريس العنف                              | 22 |
| 39.                   | البنك الدولي يقر خطة عمل جديدة لأربع سنوات لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني               | 23 |
| 40.                   | "لجنة فلسطين" تحت مجلس الأمن على ضمان عدم تدخل "إسرائيل" بالانتخابات الفلسطينية     | 24 |
| 41.                   | دبلوماسيون أوروبيون يطلعون على أوضاع العرب في يافا                                  | 24 |
| 42.                   | "الأورومتوسطي" اعتقال الاحتلال الصحفي "الريماوي" محاولة لحجب الحقيقة                | 25 |
| <b>حوارات ومقالات</b> |                                                                                     |    |
| 43.                   | أصحاب القوائم الانتخابية الفلسطينية... أنيس فوزي قاسم                               | 25 |
| 44.                   | هبة القدس.. وجدلية صواريخ غزة!... أحمد سمير قنيطرة                                  | 28 |

|    |                                                                                            |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| 30 | 45. بعد تقريرها الذي تدين فيه إسرائيل: "هيومن رايتس ووتش" في مرمى "الاسامية" .. جدعون ليفي |
| 32 | <u>كاريكاتير:</u>                                                                          |

\*\*\*

### مركز الزيتونة ينعى المناضل والباحث الأستاذ أحمد خليفة

ببالغ الحزن والأسى، وبمزيد من الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره، ينعى مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات: الباحث الأستاذ أحمد خليفة

وقد رحل بعد مسيرة حافلة بالعطاء على المستوى العلمي كما النضالي، يوم أمس الخميس 29 نيسان/ أبريل 2021. شارك الأستاذ أحمد خليفة في تأسيس القسم العبري في مركز الأبحاث الفلسطيني لينتقل بعد ذلك إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية ويشارك في إصدار فصلية "مجلة الدراسات الفلسطينية" الصادرة عنها، وتنوعت بعدها إسهاماته وعطاءاته، فألف العديد من الكتب المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، وحرر العشرات من كتب المؤسسة.

وقد واكب الراحل مسيرة مركز الزيتونة منذ تأسيسه، وكان رحمه الله باحثاً متعاوناً مع المركز، حيث وشارك في ندواته ومؤتمراتها، وساهم في بعض أبحاثه وإصداراته، وكان أحد المستشارين الأساسيين للتقرير الاستراتيجي الفلسطيني الذي يصدره المركز.

يتقدم مركز الزيتونة من أهله وأحبابه ومن الساحة الأكاديمية الفلسطينية عموماً وبالأخص من الزملاء في مؤسسة الدراسات الفلسطينية بأحرّ التعازي، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يتغمّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

بيروت، 2021/4/30

### ١. عباس يقرر تأجيل الانتخابات إلى حين الموافقة على إجراءاتها في القدس

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/30، من رام الله، عن كفاح زبون: أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أنه لن يذهب إلى انتخابات من دون إجراءاتها في القدس، لكنه أكد استعدادة لعقدها فور سماح إسرائيل للمقدسيين بالمشاركة فيها ترشحاً وتصويتاً ودعاية.. وأضاف عباس في مستهل جلسة للقيادة الفلسطينية دُعيت إليها الفصائل وقاطعتها حركة «حماس»: «وصلتنا رسالة من إسرائيل اليوم وأميركا ودول عربية أيضاً، مفادها (على لسان إسرائيل) أننا لا نستطيع منحكم جواباً

بشأن القدس لأنه ليس لدينا حكومة لتقرر ذلك». وأكد أنه تلقى رداً واضحاً أيضاً من الاتحاد الأوروبي بمنع إسرائيل إجراء الانتخابات في القدس. لكنه شدد على أنه «إذا جاء رد من إسرائيل بأنها ستسمح بإجراء الانتخابات في القدس، فسنجريها بعد أسبوع. نحن لا نتلأأ».

ونقلت الأيام، رام الله، 2021/4/30، من رام الله: كشف عباس، في بداية اجتماع القيادة كيف أفشلت حكومة إسرائيل إجراء الانتخابات، مشيراً إلى أن هناك رسائل وصلت من إسرائيل بأنهم لا يستطيعون إعطاء جواب (بشأن إجراء الانتخابات في القدس) لعدم وجود حكومة إسرائيلية تتخذ قراراً بهذا الشأن. وقال: إن سلطات الاحتلال امتنعت عن الرد بشأن إجراء الانتخابات في مدينة القدس، بذريعة "عدم وجود حكومة إسرائيلية". وأضاف: "وصلتنا اليوم [أمس] رسالة من إسرائيل تؤكد الامتناع عن الرد بشأن سماحها بإجراء الانتخابات في القدس، بسبب عدم تشكيل حكومة إسرائيلية"، وشدد على أن القيادة الفلسطينية رفضت الرد الإسرائيلي واعتبرته "كلاماً فارغاً"، وأضاف "الأعداء الإسرائيليون لن تنطلي علينا وغير مقبولة". وأوضح عباس: أن إسرائيل نقلت رسالتها عبر الولايات المتحدة الأميركية وأطراف أوروبية، وأضاف خلال الاجتماع: "أريد عمل انتخابات في القدس وليس في السفارات الموجودة في المدينة أو في أبو ديس وغيرها في محيط القدس".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/29، من رام الله: قال عباس، في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع، تدارست القيادة الفلسطينية اليوم [أمس]، الموقف بشأن الانتخابات الفلسطينية التشريعية، التي التزمنا بعقدها في جميع أراضي دولة فلسطين، وفي المقدمة منها مدينة القدس الشرقية، عاصمة دولة فلسطين. وأضاف: أكدنا أن إجراء الانتخابات يجب أن يشمل كل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، ترشيحاً وتصويتاً ودعاية انتخابية.

وتابع: بذلنا جهوداً كبيرة مع المجتمع الدولي من أجل إلزام دولة الاحتلال بعقدها في القدس، ولكن هذه المساعي قوبلت بالرفض حتى الآن، وأمام هذا الوضع الصعب، قررنا تأجيل موعد إجراء الانتخابات التشريعية لحين ضمان مشاركة القدس وأهلها في هذه الانتخابات، فلا تنازل عن القدس ولا تنازل عن حق شعبنا في القدس في ممارسة حقه الديمقراطي.

وطالب عباس، في البيان الختامي، المجتمع الدولي بالاستمرار في الضغط على إسرائيل لوقف ممارستها العدوانية وكف يدها عن حقوقنا الوطنية المشروعة ووضع حدٍ لتتصل إسرائيل من التزاماتها بالاتفاقات الموقعة بما فيها حق أهلنا في القدس بالمشاركة في الانتخابات. وأكد مواصلة العمل على تعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة ومواصلة المقاومة الشعبية السلمية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالقرارات الدولية، وكذلك العمل على تعزيز منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، وتعزيز علاقاتنا العربية والدولية.

## ٢. لجنة الانتخابات تعلن إيقاف العملية الانتخابية

رام الله: قالت لجنة الانتخابات المركزية، في بيان لها، فجر اليوم الجمعة، "تنفيذاً لقرار القيادة الفلسطينية في الاجتماع الذي عُقد مساء أمس برئاسة الرئيس محمود عباس في رام الله بتأجيل الانتخابات العامة، تُعلن اللجنة عن إيقاف العملية الانتخابية ابتداء من صباح اليوم الجمعة، حيث كان من المقرر نشر الكشف النهائي للقوائم والمرشحين، بالتزامن مع أول أيام الدعاية الانتخابية للقوائم المترشحة للانتخابات التشريعية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/29

## ٣. "القدس موعداً": لن تمنح الغطاء لقرار تأجيل الانتخابات

رام الله: قال الناطق باسم قائمة القدس موعداً محمد صبحه، الخميس، إن قائمته لن تشارك في الاجتماع الذي سيعقد في رام الله، الليلة، ولن تمنح الغطاء لقرار تأجيل الانتخابات التشريعية. وشدد صبحه في تصريح مكتوب، على ضرورة الالتزام بمخرجات حوارات الفصائل في القاهرة وبيروت وإسطنبول، والمواعيد التي أقرت في هذه الحوارات. وأوضح صبحه، أن الحركة تلقت دعوة لحضور الحوار، بعد أصدرت بياناً حول عدم، تلقيها الدعوة. وأشار صبحه، إلى وجود جبهة فصائلية رافضة لفكرة التأجيل.

قدس برس، 2021/4/29

## ٤. خبراء: هل يعيد قرار عباس تأجيل الانتخابات الحياة لـ "الانقسام الفلسطيني؟"

على صفحته في موقع فيسبوك كتب الناشط الحقوقي الفلسطيني فؤاد الخفش "كانت الانتخابات مخرجاً لإنهاء الانقسام وتم ترحيل جميع ملفاته العالقة بعدها، واليوم ألغيت وبقي الانقسام مع مئات الملفات العالقة، فما الحل؟". وولّد التأجيل المتوقع إحباطاً في الشارع الفلسطيني وتخوفاً من تداعيات سياسية وأمنية جديدة، خشية ظهور أي حراك احتجاجي.

### تعمّق الانقسام

بدوره، اعتبر هاني المصري المرشح في قائمة " الحرية" المدعومة من القياديين في حركة فتح مروان البرغوثي وناصر القدوة أن أكبر تداعيات التأجيل تمثلت فوراً في عدم حضور حركتي حماس والجهاد الإسلامي الاجتماع الذي قرر مصير الانتخابات، مما يعني أن الفلسطينيين أمام مرحلة جديدة من تعمّق الانقسام. إلى جانب ذلك، يقول المصري للجزيرة نت "السلطة ستواجه الآن فراغاً

في شرعيتها، قد يؤدي إلى تعوّل في ممارساتها السياسية والأمنية وخاصة إذا حاولت "تصفية الحساب مع من انشق من صفوفها وترشح في معارضتها".

### تراجع صورة السلطة

من جانبه، دعا حسن خريشة الذي تزعم قائمة "وطن" للمستقلين، لمواجهة آثار تأجيل الانتخابات بإعادة تنصيب المجلس التشريعي الذي حله الرئيس محمود عباس نهاية عام 2018، حتى إجراء انتخابات جديدة، كي لا يقع الفلسطينيون في فراغ تشريعي دائم. وتوقع خريشة في حديث للجزيرة نت، تراجعاً حاداً لصورة السلطة وعلى رأسها الرئيس عباس أمام الجمهور الفلسطيني، إلى جانب تعزيز المفهوم المتداول بأن "السلطة أداة بيد الاحتلال الإسرائيلي"، وهذا قد يفتح الباب أمام احتجاجات شعبية على سياسات السلطة.

### لا نية صادقة

أما المتحدث باسم حركة حماس في الضفة الغربية وصفي قبها، فقال للجزيرة نت، إن السلطة اتخذت قراراً مصيرياً في قضية حساسة كان يجب مناقشتها على مستوى الأمناء العامين للفصائل والبحث في آليات للانتخاب في القدس والتوافق عليها. واعتبر القيادي في حماس تأجيل الانتخابات انعكاساً "لغياب النوايا الصادقة تجاه الشراكة السياسية بين فتح وحماس"، مشدداً على أن تشكيل حكومة وحدة وطنية، كما دعا عباس، سيكون فارغاً في حال لم يتمكن الفلسطينيون من ممارسة حقهم في الانتخاب. وقال إن "المسألة ليست جوائز ترصية وتوزيع وزارات على الفصائل".

### إلغاء لا تأجيل

وفي ظل هذه الأجواء، يذهب المحلل القانوني والسياسي ماجد العاروري إلى اعتبار ما حدث "إلغاء" للانتخابات وليس تأجيلاً. ويقول إن عدم موافقة الاحتلال على الانتخابات في القدس أمر متوقع، خاصة في ظل سياسات التهويد وتفريغها من سكانها الأصليين و"اعتبارها عاصمته الأبدية". وأوضح العاروري للجزيرة نت أن إسرائيل لن تعطي رخصة بالانتخابات في القدس لا الآن ولا مستقبلاً. وقانونياً، شكك العاروري في دستورية قرار تأجيل الانتخابات الذي يجب أن يسند بإعلان لجنة الانتخابات المركزية تعذراً إجرائياً في موقع ما أو لسبب ما.

وقال إن الإعلان بهذا الشكل يعني أن الفلسطينيين يعيشون في نظام غير ديمقراطي "يمارس لعبة البقاء في السلطة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/30

#### ٥. مجدلاني: الذهاب للانتخابات دون القدس اعتراف بإجراءات الضم وقرارات ترمب السابقة

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، "رغم الضرورة والحاجة الماسة لإجراء الانتخابات في كامل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، على اعتبار أن ذلك مدخل لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة والشراكة السياسية وتجديد بنية النظام السياسي، إلا أنه لا يمكن مقايضة كل هذه الأمور بالتخلي عن القدس بعدم مشاركتها في الانتخابات. وشدد مجدلاني على أن الذهاب للانتخابات من دون القدس اعتراف بإجراءات الضم الاسرائيلية وقرارات الادارة الأمريكية السابقة واعتراف بنتائج هذه الصفقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/29

#### ٦. أبو يوسف: مداخلات اجتماع القيادة أكدت خطورة الذهاب للانتخابات دون القدس

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف اليوم الجمعة، "إن كافة المداخلات التي جرت في اجتماع القيادة لمناقشة قرار تأجيل الانتخابات أكدت خطورة الذهاب للانتخابات دون القدس". وأضاف أبو يوسف في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إن القيادة وكافة الفصائل تدرك تماماً أن إسرائيل تريد فرض وقائع على الأرض من خلال منعها إجراء انتخابات في القدس، وإن كافة مكونات العمل الوطني قالت لا لكل هذه السياسات والقدس ستبقى عاصمة دولة فلسطين ولا انتخابات دون القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/29

#### ٧. حماس: قرار تعطيل الانتخابات يمثل انقلاباً على مسار الشراكة والتوافقات الوطنية

غزة: أكدت حركة "حماس"، أن قرار السلطة الفلسطينية تعطيل الانتخابات، "يمثل انقلاباً على مسار الشراكة والتوافقات الوطنية"، محملة، "حركة فتح والسلطة المسؤولية الكاملة عن هذا القرار وتداعياته". وقالت الحركة في بيان صحفي، الخميس، "تلقينا ببالغ الأسف قرار حركة فتح والسلطة الفلسطينية، ممثلة برئيسها السيد محمود عباس تعطيل الانتخابات الفلسطينية"، مشددة: "لا يجوز رهن الحالة الوطنية كلها والإجماع الشعبي والوطني لأجندة فصيل بعينه". وأكدت الحركة أن "شعبنا في القدس أثبت قدرته على فرض إرادته على المحتل، وهو قادر على فرض إجراء الانتخابات كذلك، كما أوضحنا في بياننا الصادر الأربعاء 28 أبريل". وأضافت: "لقد قاطعت حركة حماس هذا الاجتماع، لأنها كانت تعلم مسبقاً أن حركة فتح والسلطة ذاهبة إلى تعطيل الانتخابات، لحسابات أخرى لا علاقة لها بموضوع القدس".

وتابعت: "أوضحنا أمس لقيادة حركة فتح خلال اتصال رسمي، أننا جاهزون للمشاركة في اجتماع اليوم، إذا كان مخصصاً لمناقشة سبل وآليات فرض الانتخابات في القدس رغماً عن الاحتلال، وهو الأمر الذي لم نتلق جواباً عنه". وأوضحت: "فقرنا المقاطعة احتراماً لشعبنا الذي سجل للانتخابات بغالبيته العظمى وبشكل لا مثيل له وغير مسبوق، وكذلك احتراماً لآلاف المرشحين والمرشحات من أبناء شعبنا التواقين لممارسة حقوقهم السياسية وتمثيل شعبهم والدفاع عنه، وكى لا تكون مشاركتنا غطاءً لهذا التلاعب في استحقاق وطني انتظره شعبنا طويلاً". وأشارت الحركة إلى أن إشادة رئيس السلطة عباس بهبة القدس دفاعاً عن ساحة باب العامود التي فرضت إرادة المقدسين ضد المحتل "كانت تقنضي وتستلزم البناء عليها، وإعلان تحدي الاحتلال عبر تنظيم الانتخابات في القدس دون إذن مسبق من الاحتلال وليس العكس".

وعبرت الحركة عن "استهجانها الشديد لما ورد في الكلمة الختامية لرئيس السلطة من ادعاءات باطلة لا أساس لها من الصحة، بحق حركة حماس"، وفق البيان. ودعت "الفصائل الفلسطينية والقوى السياسية والمدنية إلى التداعي وطنياً لوضع خارطة طريق وطنية تنهي حالة التفرد، وتحقيق الوحدة الوطنية على أسس سليمة وصلبة، تضمن إنجاز الإصلاح السياسي الشامل، وتوجيه كل الجهود نحو مقاومة الاحتلال والاشتباك معه على كل الأصعدة وفي كل الساحات".

موقع حركة حماس، 2021/4/30

## ٨. الجبهة الشعبية ترفض قرار تأجيل الانتخابات: لا يجب الارتهاق بقرار الاحتلال حول الانتخابات بالقدس

جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين موقفها الرافض لتأجيل الانتخابات والذي عبرت عنه خلال اجتماع القيادة، والتمسك بالاتفاقيات لإجرائها، خاصةً بعد أن فتحت آمالاً لدى الشعب الفلسطيني في إنهاء الانقسام وإمكانية التغيير الديمقراطي، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية وفقاً للإرادة الوطنية. وقالت الجبهة في بيان لها إنها تسعى بكل السبل من أجل العدول عن قرار تأجيل الانتخابات من خلال أوسع اصطفااف وطني وشعبي يفرض على القيادة تنفيذ هذا الاستحقاق الوطني. ورأت الجبهة أن الانتخابات هي إحدى آليات تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وعلى هذه القاعدة دعت إلى أن تكون وسيلة اشتباك مع الاحتلال، وأن تستهدف في محصلتها تخليص الشعب ومؤسسات السلطة من الاتفاقيات الموقّعة معه، ومن القيود السياسية والاقتصادية والأمنية التي ترتبت عليها.

وقالت: "وبهذا المفهوم، كان على القيادة الفلسطينية ألا ترهن قرارها بشأن الانتخابات بموافقة الاحتلال لإجرائها في مدينة القدس، بل أن تسعى لفرضها كشكلٍ من أشكال إدارة الاشتباك حول عروبتها، فالانتخابات في القدس أو في أي مكان في فلسطين لا يحتاج لإنٍ إسرائيلي". واعتبرت أن "التداعيات السلبية" المتوقعة لقرار التأجيل تتطلب من الجميع معالجة وطنية مسؤولة، خاصة وأنه يوقف عملية المصالحة وجهود إنهاء الانقسام ويفتح على تعميق الأزمة الداخلية أكثر فأكثر، والتي أنهكت وتُنهك المجتمع الفلسطيني، وتشكل بالنسبة للاحتلال البيئة الأمثل لاستكمال مشروعه الاستعماري الاستيطاني، والعمل على تصفية حقوق شعبنا، كما جاء في نص البيان.

القدس، القدس، 2021/4/30

#### ٩. "الأخبار": مشروع جبهة موسّعة لـ"عزل" عباس

رجب المدهون - غزة: لم يتأخّر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في إعلانهِ المتوقع تأجيل الانتخابات التشريعية بين التصريح والتلميح، على رغم إصرار الفصائل كافة، عدا «فتح»، على إجرائها، وعلى رغم التمني الأوروبي أيضاً بتأجيل إعلان هذا التوجّه. جاء ذلك خلال اجتماع «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» مساء أمس، والذي غابت عنه الفصائل الكبرى بصفتها تُمثّل أكثر من 70% من الشعب بحسب استطلاعات الانتخابات، كـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الشعبية» وجناحين من «فتح» والمستقلين.

وترامناً مع حالة الإحباط التي سادت أوساط الفصائل، ورفضاً للتبرير الذي ساقه عباس، رأت الأوساط المعنية أن ما تكلم به تهزّب من الاستحقاق، ورهن للقرار الفلسطيني الوطني بموافقة الاحتلال، وهو ما يمثّل «خطيئة جديدة بحق الشعب الفلسطيني»، داعية إيّاه إلى «جعل الانتخابات في القدس تحدياً للاحتلال ويوماً وطنياً لمواجهة فيها». كما دعا الأمين العام لـ«حركة المبادرة الوطنية»، مصطفى البرغوثي، إلى عدم إعطاء الاحتلال «حق الفيتو لإلغاء العملية الانتخابية»، فيما رأى القيادي في «الجهاد الإسلامي»، خضر حبيب، أن تأجيل الانتخابات هو نتيجة خوف رئيس السلطة من «صعود فصائل المقاومة التي ترفض مشروع أوسلو».

وسريعاً، خرجت عدة تظاهرات في غزة ورام الله رفضاً للتأجيل، مع اتهام عباس بأنه «يسلب حق الشعب الفلسطيني في اختيار قيادته»، وبأن السبب للتأجيل هو خوفه من الخسارة. وقبل إعلان عباس، تظاهر مئات الغزيين أمام «لجنة الانتخابات الفلسطينية» بدعوة من «التيار الإصلاحي في فتح» الذي يقوده محمد دحلان، فيما اتهم القيادي في هذا التيار، عبد الحكيم عوض، عباس، بأنه

يعمل «بالمكيدة السياسية للقوائم والمنافسين له أكثر مما يفكر في تثبيت حقوق الشعب الفلسطيني في الانتخابات، سواء في القدس أو غيرها».

من جهتها، كشفت مصادر في «حماس» عن سيناريوات تعمل عليها الحركة حالياً لمواجهة قرار عباس تأجيل الانتخابات ورهنها بالاحتلال، مبيّنة أن أولها «عدم إعطاء شرعية لقرار عباس، يليه التصعيد في القدس والضفة وغزة، ثم تشكيل جبهة فلسطينية موسّعة تكون ممثلة لغالبية أبناء الشعب الراضين لقراره من أجل الضغط عليه». كذلك، أكد القيادي في «حماس»، مشير المصري، أن الحركة ذاهبة إلى «عزل عباس وطنياً، وهي تدرس إمكانية سحب كلّ التوافقات التي جرت في هذه المسألة، وإخضاع هذا الفريق للإرادة الوطنية الجامعة بآلا يكون هناك استفراد بالقرار»، مشيراً إلى أن «القانون الفلسطيني لم يخول أي شخص أو جهة الاستفراد بتأجيل الانتخابات».

الأخبار، بيروت، 2021/4/30

#### ١٠. البردويل: الانتخابات في القدس معركتنا القادمة

قال صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن القدس المحتلة هي جوهر الصراع مع إسرائيل و"لا يجوز إبرام أي صفقة على ظهر القدس". وأضاف البردويل خلال مقابلة مع برنامج "المسائية"، الأربعاء، على قناة الجزيرة مباشر أن "انتخابات القدس أمر محسوم، فهي عملية اشتباك بين الحقوق الشرعية للفلسطينيين في مواجهة التعتن الإسرائيلي". وقال إن "الكيان الإسرائيلي لا يمكنه أن يسمح لنا بممارسة حقوقنا الشرعية ومن هنا وجب رفع سلاح المقاومة الشعبية والسلمية". وشدد البردويل على أن لدى حماس برنامجاً وطنياً للمقاومة يقوم على "الإجماع على فرض الإرادة الفلسطينية" ومن ينضم إلى هذا البرنامج فهو في تحالف ضمني مع الحركة، مؤكداً أن الحركة لا تريد العودة إلى الصراع السياسي بين الفصائل الفلسطينية. وقال: "لا نريد الدخول في أي اشتباك لا مع الرئيس محمود عباس ولا مع حركة فتح، فصراعنا مع المحتل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/29

#### ١١. فتح في القدس القديمة: نحيي الموقف الشجاع الذي اتخذته القيادة بتأجيل الانتخابات

رام الله: حيث حركة فتح في البلدة القديمة في القدس الرئيس محمود عباس والقيادة وكافة الفصائل على الموقف الشجاع الذي اتخذ بتأجيل الانتخابات التشريعية لحين ضمان إجراءاتها في القدس.

وقال أمين سر حركة فتح في البلدة القديمة في القدس ناصر قوس في حديث لصوت فلسطين، "نحيي هذا الموقف الشجاع أمام الهجمة التي تمارسها حكومة الاحتلال من أجل إلغاء ترشيح وانتخابات أهالي القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/30

## ١٢. الأقاليم الشمالية لحركة فتح تؤكد التفافها خلف قرارات القيادة والرئيس

رام الله: أعلنت كافة الأقاليم الشمالية لحركة فتح إنه لا يمكن العبور إلى الانتخابات دون القدس، ولا يمكن القفز عن موضوع القدس وجعله موضوعاً للمناقشة الداخلية. كما أكدت وقوف الحركة خلف قرار القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس بانتزاع حقنا لمشاركة القدس في الانتخابات التشريعية، وتحمل دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات قرار المنع والمصادرة وكافة الإجراءات القمعية وفرض الأمر الواقع بما يخص القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/29

## ١٣. الرقب: لدى شعبنا العظيم قيادة هزيلة للأسف لا تمثله

قال القيادي في حركة حماس حماد الرقب في تصريحات لقناة "الأقصى" التلفزيونية، إن "الشعب الفلسطيني العظيم لديه للأسف قيادة هزيلة، لا تمثله ولا تعكس قوته وعظمته، عباس غير معني بالانتخابات الفلسطينية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/29

## ١٤. حماس تستنكر تبني البرلمان الأوروبي قراراً يدين "الأونروا" على خلفية المناهج المدرسية

استنكر حركة "حماس"، تبني البرلمان الأوروبي بالأمس، قراراً يدين وكالة "الأونروا"، على خلفية المناهج المدرسية. وقالت الحركة في بيان، الخميس: "إن هذا القرار يأتي تحت ضغط اللوبيات الصهيونية وتحريضها المستمر على الشعب الفلسطيني ومشروعه الوطني، رغم أن الاحتلال الصهيوني ووجوده على أرضنا هو أبرز مظاهر التحريض، وجرائمه هي السبب الأساس لكل مظاهر العنف في فلسطين وحولها". وأكدت الحركة على أن "الأونروا"، وبناءً على التكليف الممنوح لها من الأمم المتحدة ونظام عملها الذي يلزمها بالتعاون مع المؤسسات القائمة على التعليم في أقاليم عملها، من أهم واجباتها الحفاظ على الوجود الفلسطيني وهويته إلى حين عودته إلى دياره التي هجر منها بالقوة. وطالبت "حماس"، البرلمان الأوروبي بمراجعة قراره، وعدم الاعتماد على الرواية

الصهيونية في تحديد موقفه من الصراع، بل ومراقبة مناهج التعليم والإعلام الإسرائيلي، وكشف حقيقة العنصرية والتطرف التي تروجها هذه المؤسسات وبغطاء رسمي.

قدس برس، 2021/4/29

#### ١٥. هيئة البث الإسرائيلية: تقدم ملموس في مفاوضات تشكيل حكومة بديلة

تل أبيب - (د ب أ) - أفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن تقدمًا ملموسًا جرى إحرازه في الاتصالات بين الأحزاب الإسرائيلية لتشكيل حكومة تكون بديلة لحكومة بنيامين نتنياهو الحالية. وأوضحت هيئة البث الإسرائيلي، الخميس، أن هذا التغيير تحقق في أعقاب اللقاء الذي جرى أمس الأربعاء، بين رئيس حزب "يميننا" نفتالي بينت ورئيس "القائمة العربية الموحدة" منصور عباس. كما التقى رئيس كتلة "هناك مستقبل" يائير لابيد بالنائبين أحمد الطيبي وأسامة السعدي من "القائمة العربية للتغيير". وقالت مصادر في الحزب العربي إنهما يميلان إلى التوصية بأن يحال كتاب التكليف إلى لابيد.

وكان مصدر مقرب من نتنياهو قال إن إمكانية نجاحه في تشكيل الحكومة شبه معدومة.

القدس، القدس، 2021/4/29

#### ١٦. "إسرائيل": إيران ليست محصنة وطائراتنا يمكنها أن تصل إليها

تل أبيب: صعد وزير المخابرات الإسرائيلي إليي كوهين، اليوم (الخميس)، نبرة التحذيرات التي تصدر عن بلاده بشأن الاتفاق النووي الذي ترفضه بين إيران وقوى عالمية، وقال إن الحرب مع طهران ستلي إحياءه حتماً، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء.

وكرر موقف إسرائيل بأنها لا تعتبر أنها مقيدة بالجهود الدبلوماسية في هذا الصدد، وقال: «اتفاق سيئ سيدفع المنطقة نحو الحرب بسرعة»، وأضاف لـ«رويترز»: «أي طرف يسعى لمنافع قصيرة الأمد يجب أن يكون واعياً بالمدى الطويل... لن تسمح إسرائيل لإيران بالحصول على أسلحة نووية. إيران ليس لديها حصانة في أي مكان. طائراتنا يمكنها أن تصل لأي موقع في الشرق الأوسط وبالطبع لإيران».

وقال كوهين إن على القوى العالمية منع إيران من «زعزعة الاستقرار في دول أخرى»، وتمويل الجماعات المسلحة إضافة لحرمانها من سبل تخصيب اليورانيوم وتطوير صواريخ باليستية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/29

#### ١٧. رئيس الموساد التقى بـلينكن للبحث بشأن إيران

واشنطن: قال مصدر إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن التقى مع رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) وسفير إسرائيل لدى واشنطن، اليوم (الخميس)، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن المسؤولين عبرا عن «قلقهما الشديد» من أنشطة إيران النووية، وأوضح أن الاجتماع الذي عقد في واشنطن جاء بعد محادثات أجريت هذا الأسبوع بين مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان ونظيره الإسرائيلي والتي شدد فيها الوفد الإسرائيلي على «حريتهم في العمل» ضد إيران بالطريقة التي يرونها مناسبة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/29

#### ١٨. سفير "إسرائيل" في الولايات المتحدة: واشنطن وطهران ستتوصلان لاتفاق خلال أسابيع

في مقابلة مع موقع «واي نت» العبري، وبعد اجتماع جمعه بمستشار الأمن القومي الأميركي جاك ساليقان، ونظيره الإسرائيلي مئير بن شابات، في واشنطن، رأى السفير الأميركي في العاصمة الأميركية، غلعاد إردان، أن «الولايات المتحدة وإيران ستتوصلان إلى اتفاق نووي خلال أسابيع». وفي المقابلة، عبّر إردان عن أسفه قائلاً، إنه «بكل أسف أبلغنا الأميركيون أن هناك مصاعب تواجه المفاوضات مع إيران، ولا تزال تقديراتنا تشير إلى أن التوصل إلى التفاهم سيحصل في غضون الأسابيع المقبلة».

الأخبار، بيروت، 2021/4/30

#### ١٩. منصور عباس: لم نقرر بعد في مسألة الانضمام الى حكومة يمين او الى معسكر التغيير

قال رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس ان حزبه لم يقرر بعد ما اذا كان سينضم الى حكومة يمين او الى معسكر التغيير. وفي حديث مع اذاعتنا قال النائب عباس ان اللجنة البرلمانية الجديدة لشؤون المجتمع العربي التي يرأسها ليست بمؤقتة متعهدا بانها ستتعامل برلمانيا وليس حكوميا مع جميع القضايا التي تخص هذا المجتمع.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، إسرائيل، 2021/4/29

## ٢٠. تقرير: 30% في إجازة بدون راتب يرفضون العودة للعمل

بلال ضاهر: قالت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الخميس، إن 3.29% من العاملين المتواجدين حالياً في إجازة بدون راتب، في أعقاب جائحة كورونا، يرفضون العودة إلى عملهم، وأن السبب الرئيسي لرفضهم هو أنهم يفضلون الحصول على مخصصات البطالة. واستندت دائرة الإحصاء في هذا المعطى إلى استطلاع وضع المصالح التجارية في شهر نيسان/أبريل الحالي. وتبين من تحليل أسباب رفض العاملين العودة من الإجازة بدون راتب إلى عملهم، أن 9.63% من المصالح التجارية أشارت إلى أن العاملين يفضلون الحصول على مخصصات بطالة، و2.14% قالوا إن العاملين يتخوفون من أن يضطروا إلى الخروج مرة أخرى إلى إجازة بدون راتب، و1.21% قالوا إجابة أخرى، وتبين أن المقصود هو أن سياسة الإجازة بدون راتب وضعت مصاعب أمام إعادة عاملين إلى العمل.

عرب 48، 2021/4/29

## ٢١. جنود إسرائيليون: أصبنا بالسرطان بسبب القبة الحديدية

كشف جنود إسرائيليون أنهم أصيبوا بمرض السرطان بسبب خدمتهم العسكرية في ما تعرف بمنظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ. وقالت صحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية إن مجموعة من الجنود الذين خدموا في القبة الحديدية أصيبوا بالسرطان عند اقتراب نهاية خدمتهم العسكرية أو بعد فترة وجيزة من إتمامها. وأضافت الصحيفة أنهم يزعمون أن هناك صلة بين الخدمة في المنظومة ومرضهم، وأن رادار المنظومة يتسبب بإشعاعات وحرارة تسبب المرض. وذكرت أنها تعترض نشر قصص حوالي 10 من الجنود يعانون من المرض، بعضهم في مراحل مختلفة من المقاضاة ضد وزارة الدفاع.

الجزيرة.نت، 2021/4/29

## ٢٢. "إسرائيل": 44 قتيلا و150 جريحا بانهييار جسر أثناء مهرجان يهودي على جبل الجرمق

قُتل 44 شخصا على الأقل فجر السبت، في انهيار بانهييار منشأة وجسر خلال احتفال يهودي في جبل الجرمق بمنطقة الجليل (شمال إسرائيل)، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، بينها قناة كان الرسمية والقناة 13 (خاصة) إن "44 شخصا على الأقل قتلوا، نتيجة التدافع والتزاحم الشديدين خلال احتفال يهودي، بجبل الجرمق".

وذكرت تقارير إعلامية أن جزءاً من الجسر انهار خلال احتفال "لاك بوغومر الديني"، حيث تجمع عشرات الآلاف من اليهود المتشددين عند ضريح يرجع للقرن الثاني من أجل هذه الاحتفالات السنوية التي تشمل إقامة صلوات ورقصا طوال الليل.

الجزيرة.نت، 2021/4/29

### ٢٣. بناء وحدات استيطانية جديدة في بيت لحم والاحتلال يخطر بإخلاء خربة حمصة الفوقا

واصل المستوطنون، أمس، اعتداءاتهم، وشرعوا خلالها ببناء 164 وحدة استيطانية على أراضي محافظة بيت لحم، وأغلقوا خط المياه الواصل إلى بلدة قريوت، جنوب نابلس، ونكلوا برّاعٍ في خربة مريحة، جنوب غربي جنين، ما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض.

من جانب آخر أخطرت سلطات الاحتلال، أمس، بترحيل أهالي خربة حمصة الفوقا عن مساكنهم بذريعة إجراء تدريبات عسكرية فيها، بالتزامن مع شروع جيش الاحتلال بإجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في مناطق عدة بالأغوار الشمالية.

فقد قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان: إن "سلطات الاحتلال والمستوطنين شرعوا ببناء 164 وحدة استيطانية في مستوطنة (دانيال) المقامة على أراضي غرب بيت لحم.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال صادقت، أيضاً، على إنشاء 60 وحدة استيطانية في مستوطنة "ابي هنابل" الجاثمة على أراضي المواطنين، شرق بيت لحم.

فيما أخطرت سلطات الاحتلال بترحيل أهالي خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية عن مساكنهم. وقال معتر بشارات مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس والأغوار الشمالية: إن قوات الاحتلال اقتحمت الخربة وسلمت إخطارات مكتوبة لجميع عائلات تطالبها بإخلاء مساكنها يوم الإثنين المقبل، بذريعة إجراء تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية.

من جهته، حذر الناشط الحقوقي عارف دراغمة، من أن خطر التهجير يلاحق أهالي حمصة الفوقا بعد هدمها أكثر من ست مرات خلال الأشهر الماضية.

في السياق نفسه، شرع جيش الاحتلال، بإجراء مناورات عسكرية بالذخيرة في مناطق عدة بالأغوار الشمالية.

وأفادت مصادر متعددة بأن جيش الاحتلال أجرى مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في خربة الفارسية، في الوقت الذي كان دوي الانفجارات يسمع في مناطق متفرقة من الأغوار.

فيما اعتدى مستوطنون بالضرب المبرح على المواطن إبراهيم نايف حمدوني (66 عاماً) من خربة مريحة، جنوب غربي جنين، ما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض.

وقال حمدوني، إن ثلاثة مستوطنين من مستوطنة (مافودوثان)، اعتدوا عليه بالضرب المبرح، أثناء رعيه قطيع ماشيته قرب منزله في أرضه الواقعة بمحاذاة تلك المستوطنة.

الأيام، رام الله، 2021/4/30

## ٢٤. الاحتلال يفرج عن أسير بعد 18 عاما بسجون الاحتلال بتهمة التواصل مع نشاط في حركة

### حماس

لندن: تداول ناشطون مشاهد مؤثرة لأسير فلسطيني محرر من سجون الاحتلال خلال لقائه بعائلته، بعد قضائه 18 عاما بسجون الاحتلال. وأفرجت قوات الاحتلال عن الأسير محمد سمارة علي محاجنة (38 عاماً) من مدينة أم الفحم في الداخل المحتل، والذي كان قد اعتقل في شباط/فبراير 2003.

وكان الاحتلال قضى بسجن محاجنة 18 عاما بتهمة التواصل مع نشاط في حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، ومساعدتهم في الحصول على سلاح.

موقع "عربي 21"، 2021/4/29

## ٢٥. "إسرائيل" تعيد فتح منطقة صيد السمك قبالة قطاع غزة

تل أبيب: أعلنت إسرائيل، اليوم الخميس إعادة فتح منطقة صيد السمك قبالة سواحل قطاع غزة وتوسيعها إلى 15 ميلاً بحرياً بسبب استتباب الهدوء، بعدما أغلقتها الاثنين نظراً «لاستمرار إطلاق القذائف الصاروخية من القطاع باتجاه أراضيها».

وأكدت وحدة تنسيق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية (كوغات) التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان: «بعد مشاورات أمنية، تقرر اليوم الخميس إعادة فتح منطقة الصيد وتوسيعها إلى 15 ميلاً بحرياً». وأضافت أن «استئناف السياسة المدنية تجاه قطاع غزة وإعادتها إلى الروتين مرهون باستمرار السلام والاستقرار الأمني».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/29

## ٢٦. "القدس الدولية" تناشد الأردن لمنع تهجير أهالي "الشيخ جراح"

بيروت - (الاناضول): ناشدت مؤسسة القدس الدولية في رسالة عاجلة ملك الأردن عبد الله الثاني، بمجابهة مساعي إسرائيل تهجير أهالي "الشيخ جراح" في مدينة القدس.

وقال البيان إن المؤسسة (غير حكومية) سلمت الرسالة للسفير الأردني في بيروت وأرسلت نسخاً منها إلى وزارة الخارجية والديوان الملكي الأردني. وتوجهت الرسالة إلى ملك الأردن بنداءٍ لـ"فتح ملف ملكيات اللاجئين ما قبل 1948 كردّ سياسي في وجه محاولة الاحتلال فرض نكبة ثانية على الحي". ودعت الأردن باعتبارها الدولة الضامنة لحق أهالي الحي "بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية لأن تهجير السكان الأصليين وجلب مستوطنين تابعين للقوة المحتلة في مكانهم هو جريمة حرب موصوفة".

القدس العربي، لندن، 2021/4/29

## ٢٧. الاحتلال يخطر بترحيل أهالي خربة حمصة الفوقا في الأغوار

أخطرت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، اليوم الخميس، بترحيل أهالي خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية.

وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتر بشارات: إن قوات الاحتلال اقتحمت الخربة، وسلمت إخطارات مكتوبة لجميع العائلات، لإخلاء مساكنهم، بدعوى إجراء تدريبات عسكرية يوم الاثنين 2021/5/3.

وتنفذ قوات الاحتلال تدريبات عسكرية في منطقة الأغوار، تهجر خلالها الفلسطينيين، كما تترك وراءها مخلفات تتسبب بين الحين والآخر بوقوع ضحايا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/29

## ٢٨. إصابة مستوطنين في هجوم بالقنابل الحارقة على مستوطنة قرب رام الله

أصيب مستوطنان، فجر اليوم الخميس، إثر تعرض منزل في البويرة الاستيطانية "معوز تسيون"، الواقعة قرب رام الله (وسط الضفة الغربية المحتلة) لهجوم بالزجاجات الحارقة. وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية على موقعها الإلكتروني، أن المبنى تضرر نتيجة اشتعال النار فيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/29

## ٢٩. حنا عيسى: إجراءات الاحتلال تكبل وتشوه القدس وتسرق تاريخها العربي والإسلامي

القدس: أكد حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل ليل نهار على سرقة تاريخ مدينة القدس وحضارتها الإسلامية، وتزوير حقائقها ومعالمها.

وأكد في تصريح صحافي أن مدينة القدس المحتلة تعتبر إرثاً دينياً وحضارياً وتاريخياً، حيث تحفل حاراتها وشوارعها وأزقتها بالأمكن الدينية من كنائس ومساجد وأديرة وتكايا، إضافة للعديد من المقامات والمزارات والمتاحف والمكتبات، لافتاً إلى أنه يوجد فيها حوالي 742 موقعاً، بما في ذلك 60 موقعاً أثرياً رئيساً، وحوالي 682 معلماً تراثياً كالقصور والكهوف والقبور وبرك المياه والمنشآت الصناعية، إضافة إلى ما يربو عن 700 مبنى تاريخي، جعل منها قبلة للسياح من شتى بقاع الأرض، للوقوف على حضارات تعاقبت، وأمم تلاحقت للسكن في هذه البقعة المقدسة.

القدس العربي، لندن، 2021/4/29

## ٣٠. الإحصاء: مليون عامل في فلسطين 14% منهم تغيبوا عن عملهم عام 2020

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن جائحة "كورونا" (كوفيد-19)، أثرت على الاقتصاد بشكل كبير، خاصة سوق العمل، وكان تأثيرها الأكبر على الفئات الهشة والأكثر انكشافاً. وأوضح الإحصاء في بيان صحفي حول الواقع العمالي في فلسطين عام 2020، لمناسبة اليوم العالمي للعمال "الأول من أيار"، أن عدد النساء العاملات في القطاع الخاص انخفض من 109 آلاف امرأة لعام 2019 إلى حوالي 98 ألف امرأة عام 2020.

وأشار إلى أن هناك نحو 70 ألفاً من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يعملون دون عقد عمل، وبلغ عدد العاملين في القطاع غير المنظم نحو 410 آلاف عامل منهم 373 ألف من الذكور مقابل نحو 37 ألف من الإناث، وتمثل نسبة العاملين في هذا القطاع نحو 43% من إجمالي العاملين من فلسطين بمعدل أجر يومي 143 شيقلاً.

العاملون عمالة غير منظمة (العاملون في القطاع غير المنظم، إضافة إلى المستخدمين بأجر الذين لا يحصلون على أي من الحقوق في سوق العمل سواء مكافأة نهاية الخدمة/ تقاعد، أو إجازة سنوية مدفوعة الأجر، أو إجازة مرضية مدفوعة الأجر)، وبلغت نسبة العاملين عمالة غير منظمة في فلسطين حوالي 62% من مجمل العاملين (67% من الذكور و36% من الإناث)، وبواقع 66% في الضفة و51% في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/29

### ٣١. الخليل: الاحتلال ينصب كاميرات مراقبة جديدة بالبلدة القديمة

الخليل - "الأيام": نصبت قوات الاحتلال، أمس، كاميرات مراقبة جديدة في الشوارع ومحيط منازل الأهالي في حارة جابر، في البلدة القديمة بالخليل. وقال سكان المنطقة: إن هذه الكاميرات تعتبر خرقاً لخصوصيتهم، وانتهاكاً لحرمت منازلهم، وتأتي ضمن سياسة الاحتلال للضغط عليهم، وإجبارهم على تركها، لصالح مشاريعه الاستيطانية.

الأيام، رام الله، 2021/4/30

### ٣٢. ستون ألف أدوا صلاة التراويح في المسجد الأقصى المبارك

القدس: أدى نحو 60 ألف مصل صلاة التراويح في ليلة الجمعة الثالثة من شهر رمضان الفضيل في المسجد الأقصى المبارك. ورغم إجراءات الاحتلال العنصرية والقمعية في محيط باب العامود، ورغم كل ما يجري من تكتيل بالمصلين، إلا أن أبناء شعبنا أصروا على الوصول للمسجد الأقصى المبارك وأداء صلوات التراويح فيه.

القدس، القدس، 2021/4/29

### ٣٣. حراك حيفا يدعو لمشاركة واسعة بفعاليات ذكرى النكبة

دعا ناشطون فلسطينيون في حراك حيفا، بالداخل المحتل، إلى مشاركة واسعة بفعاليات ذكرى النكبة، منتصف أيار/ مايو المقبل. ونشرت صفحة حراك حيفا على فيسبوك مقطع فيديو يحث على الاحتشاد في إطار الغضب المتواصل في المدينة، وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، من ممارسات الاحتلال.

ويحذر فلسطينيو حيفا من مساع إسرائيليه لتهجيرهم وتهويد أحيائهم على غرار ما يجري في القدس المحتلة وغيرها من المناطق في عموم البلاد.

موقع "عربي 21"، 2021/4/29

### ٣٤. نقابة المهندسين: لا يمكن إجراء الانتخابات دون القدس

رام الله: أكد اتحاد المهندسين اليوم الجمعة، أنه لا يمكن إجراء الانتخابات بدون القدس المحتلة، مثنياً لقرار القيادة تأجيل الانتخابات لحين ضمان إجرائها في القدس. وقال نقيب المهندسين جلال الديبك في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين: "إن القدس لها مكانة خاصة ولا يمكن إجراء الانتخابات دون القدس". وقال الاتحاد في تصريحات له على لسان نقيب المهندسين جلال الديبك

لإذاعة صوت فلسطين، أن القدس عنوان الصراع وهي الأولوية الأولى ولا يمكن إجراء الانتخابات دون القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/30

### ٣٥. الأردن يصادق على 14 اتفاقية مع سكان "الشيخ جراح" بالقدس

لندن: قالت وزارة الخارجية الأردنية، إنها صادقت على 14 اتفاقية مع أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة كان جرى توقيعها مع وزارة الإنشاء والتعمير الأردنية سابقاً. وأضافت أنها سلمت الخارجية الفلسطينية وأهالي الحي ومحاميهم شهادة تبين أن "وزارة الإنشاء والتعمير عقدت اتفاقية مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، لإنشاء 28 وحدة سكنية في حي الشيخ جراح". وأردفت: "وعقدت وزارة الإنشاء والتعمير الأردنية اتفاقيات فردية مع الأهالي لإقامة مساكن لهم في الحي".

وتابعت: "الوزارة تعهدت بموجب الاتفاقيات أن يتم تفويض وتسجيل ملكية الوحدات السكنية بأسماء أهالي الحي، ولكن نتيجة لحرب 1967 فإن عملية التفويض وتسجيل الملكية لم تتم". ونقل البيان، عن المتحدث باسم الخارجية الأردنية، ضيف الله الفايز، قوله إن "تسليم الوثائق جرى اليوم، في إطار حرص المملكة على تقديم كل إسناد لأهالي الحي، بما يحفظ حقوقهم". وأفاد الفايز، بأن "تنشيت المقدسيين على أرضهم وفي بيوتهم ثابته دائماً في جهود المملكة من أجل إسناد الأشقاء الفلسطينيين".

وكان الأردن سلم للسلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي، وثائق ومراسلات تاريخية وعقود إيجار، لوحات سكنية تخص أهالي حي الشيخ جراح.

موقع "عربي 21"، 2021/4/29

### ٣٦. كيف انتفض عراقيون لأجل الأقصى

من جامع الإمام أبي حنيفة النعمان ببغداد وجّه "عراقيون لأجل الأقصى" رسالة إلى المرابطين في بيت المقدس "لإفشال الهجمة الصهيونية على الأقصى في 28 رمضان، فوالله إن عيون المسلمين ترقبكم وتتمنى أن تكون في المكان الذي أنتم فيه". أطلق فريق "عراقيون من أجل الأقصى" حملة في عدد من مساجد بغداد نصرة للمسجد الأقصى المبارك.

وقال الفريق إنه استتفر جهوده الميدانية والإلكترونية "نصرة لأهلنا في القدس بعد تزايد انتهاكات الاحتلال في فلسطين عامة والقدس خاصة، وتوعد المستوطنين باقتحامات كبيرة للمسجد الأقصى في 28 رمضان".

وتضمنت الحملة -التي حملت عنوان "من العراق إلى الأقصى، قلوب تعشق المسرى"- توزيع مطويات توعوية عن المسجد الأقصى، مع وجبات إفطار للصائمين في عدد من مساجد بغداد، و"الطلب منهم الدعاء لأهلنا في القدس وفلسطين"، حسب الفريق.

الجزيرة.نت، 2021/4/29

### ٣٧. الإمارات توقع شراكة لتوفير الدعم الغذائي في فلسطين

دبي: وقّعت مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية رسمياً اتفاقية الشراكة مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لتوفير الدعم الغذائي المباشر في فلسطين ومخيمات اللاجئين في الأردن وبنغلاديش، وذلك في إطار الشراكات الاستراتيجية لتنفيذ حملة 100 مليون وجبة تسعى لمساعدة المحتاجين في المجتمعات الأقل حظاً وتوفير الدعم الغذائي المباشر لهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/29

### ٣٨. "الأونروا" ترفض اتهامات البرلمان الأوروبي بتدريس العنف

غزة: نفى المستشار الإعلامي لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة "الأونروا" عدنان أبو حسنة اتهامات البرلمان الأوروبي، الذي يتعلق بالمناهج التعليمية والكتب المدرسية الفلسطينية داخل مدارسها.

وكشفت وسائل إعلامية إسرائيلية عن أن البرلمان الأوروبي اعتمد قراراً يدين "الأونروا" على خلفية كتبها المدرسية، ولتعليمها وفق ما قال البيان: "الكرهية والعنف ضد إسرائيل" من خلال الكتب المدرسية الفلسطينية.

وأكد أبو حسنة أن اعتماد هذا القرار كان خلفه ادعاءات ودوافع سياسية، لافتاً إلى أنه لم يعتمد على حقائق تحدث فعلياً في مدارس "الأونروا"، "التي أشاد بها العالم أجمع وبتطورها بعيداً عن كل ما يتعارض مع مفاهيم الأمم المتحدة".

واعتبر أن القرار كان مفاجئاً، "كون الاتحاد الأوروبي من أهم المستثمرين في نظام التعليم لدى الوكالة، وله أن يفخر بهذا الاستثمار في مجال التنمية البشرية".

وقال أبو حسنة: "هذا كلام غير صحيح،" الأونروا لا تعلم الكراهية ولا العنف أو التمييز، ونقوم بكل ما يعزز ثقافة التسامح الاجتماعي وعدم التمييز".  
وأوضح "كل من يريد أن يحاكم الأونروا عليه تفقد منصة التعليم الإلكتروني الكبرى التي أطلقتها الوكالة وتشمل المواد التعليمية التي تدرسها".

الأيام، رام الله، 2021/4/30

### ٣٩. البنك الدولي يقر خطة عمل جديدة لأربع سنوات لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني

رام الله - "الأيام": أعلن البنك الدولي، في بيان، أمس، أن مجلس مديريه وافق على إستراتيجية جديدة لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني على مدى السنوات الأربع المقبلة.  
وقال البنك: إن الاستراتيجية الجديدة "ستواصل دعم مرونة سبل كسب الرزق وتقديم الخدمات، وستولي اهتماماً أكبر بالاستثمارات التحويلية لبناء اقتصاد فلسطيني مترابط ترابطاً قوياً، وتحقيق عوائد اقتصادية طويلة الأجل".

وقال البنك الدولي: إن الإستراتيجية الجديدة لمجموعته، التي تضم أيضاً مؤسسة التمويل الدولية "آي.أف.سي" ومؤسسة ضمان القروض "ميغا"، "تركز على رفاهة الشعب الفلسطيني، لاسيما الفئات الفقيرة والمهمشة، والنساء والشباب".

وأضاف: سيواصل البرنامج العمل على تقوية قدرة الفلسطينيين على التكيف في أوقات الأزمات، وتقديم إعانات للإغاثة والتعافي، بما في ذلك من خلال البرامج الطارئة للحماية الاجتماعية وأنشطة المال مقابل العمل.

وتابع: تهدف الاستجابة الاجتماعية إلى تعزيز مرونة القوى العاملة وقدراتها من أجل تحسين فرص العمل عن طريق النهوض بجودة خدمات التعليم والرعاية الصحية، كما ستزيد مساندتها لمؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، من أجل الحفاظ على الوظائف واستمرارية العمل.  
وجاء في البيان: إن الإستراتيجية الجديدة "تساعد على مساندة الجهود من أجل فلسطين مترابطة جيداً" حتى تصبح أكثر اندماجاً في الأسواق الإقليمية والعالمية، ولتنمية التبادل التجاري الإقليمي، لاسيما تجارة الطاقة".

وتابع: سيُحفّز الترابط الرقمي نمو القطاع الخاص، لاسيما لشركات التكنولوجيا الناشئة وقطاع خدمات تكنولوجيا المعلومات، وستسعى إستراتيجية البنك الدولي أيضاً إلى تقوية الاستدامة المالية للهيئات المحلية وقدرتها على تقديم الخدمات، وتضييق الفجوة بين الجنسين، وتعزيز القدرة على مواجهة آثار تغيّر المناخ، وتعميق مشاركة المواطنين.

ولم يذكر بيان البنك الدولي أرقاماً لكلفة استراتيجيته الجديدة. ووفقاً للبنك الدولي، فقد سجّل إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني انكماشاً نسبته 5.11% في 2020، "وهو من أشد حالات الانكماش على الإطلاق". واعتبر أن "التعافي المحتمل يعتمد على توزيع اللقاحات الواقية من الفيروس على نطاق واسع". وقال البنك الدولي: إن معدل الفقر في الأراضي الفلسطينية آخذ في الازدياد منذ العام 2016، وصولاً إلى نحو 30% حالياً، حيث يعاني 4.1 مليون شخص من الفقر. على صعيد الموازنة العامة، قال البنك الدولي: إن العجز يبلغ أكثر من مليار دولار بعد احتساب المعونات الدولية، "وهو الأعلى منذ سنوات".

الأيام، رام الله، 2021/4/30

#### ٤٠. "لجنة فلسطين" تحت مجلس الأمن على ضمان توقف إسرائيل عن التدخل في الانتخابات الفلسطينية

دعت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف مجلس الأمن لضمان إجراء الانتخابات في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. جاء ذلك في بيان صادر عن اللجنة حث مجلس الأمن على التدخل الفوري لضمان "وقف إسرائيل لتدخلها في التحضير للانتخابات الفلسطينية الديمقراطية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ووقف سياساتها وممارساتها غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني".

موقع أخبار الأمم المتحدة، 2021/4/29

#### ٤١. دبلوماسيون أوروبيون يطلعون على أوضاع العرب في يافا

قاسم بكري: استضاف النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، سامي أبو شحادة، مساء أمس الأربعاء، وفدًا دبلوماسيًا من دول الاتحاد الأوروبي في جولة ميدانية لمدينة يافا لاطلاعهم على ما يحدث في الفترة الأخيرة من سياسات عنصرية تستهدف المواطنين العرب وتهدد عشرات العائلات بخسارة مساكنهم وبيوتهم التي يعيشون فيها منذ قبل النكبة، مشددًا على السياق التاريخي الذي مرّت به المدينة، منذ قبل النكبة. وربط أبو شحادة ما يحدث في يافا بما يحدث من سياسات تهويدية في أحياء القدس والنقب وسائر المناطق التي يسكنها الفلسطينيون.

عرب 48، 2021/4/29

## ٤٢. "الأورومتوسطي" اعتقال الاحتلال الصحفي "الريماوي" محاولة لحجب الحقيقة

جنيف: دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الصحفي الفلسطيني المضرب عن الطعام "علاء الريماوي"، وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، والكف عن استهداف الصحافة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/29

## ٤٣. أصحاب القوائم الانتخابية الفلسطينية

أنيس فوزي قاسم

قبل الخوض في مسائل لا قيمة وطنية لها، مثل الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية، فإن واجب الوفاء يقتضي أن نعانق أهلنا في بيت المقدس ونقدم لهم آيات الولاء على جسارتهم وثباتهم في وجه موجة المستوطنين. إنهم ينشغلون بواجبات وطنية مقدسة، مثل مقارعة الاحتلال وإرهاب المستوطنين، ولا يلتفتون إلى مسائل أقل من المقاومة بكثير، بل أدنى مرتبة منها أخلاقياً وسياسياً وقانونياً مثل ما يسمى بالانتخابات التشريعية والرئاسية. إن ما يجري في القدس الشرقية لا علاقة له بـ"عرس الديمقراطية" الوهمي، ولا بالقوائم التي انتشرت كنبات الفقع في جبال فلسطين في فصل الشتاء. إنهم ينشغلون في الواجب الأهم والأقدس ويبيعون رسائل لكل ذوي الشأن من المقاطعة في رام الله إلى خليج التطبيع، أن هناك أهلاً يحرسون القدس بالدم والإقدام والصلابة. إنهم يرفعون شعار المقاومة، والمقاومة فقط... ولتخسأ اتفاقيات أوسلو ومشتقاتها.

ربما لم يمر زمن كانت البوصلة الفلسطينية الشعبية (خارج القدس) مشتتة الاتجاهات، كما هي عليه الآن، وقد زاد الوضع تشتتاً الأمر الرئاسي غير الرشيد لإجراء انتخابات لمجلس تشريعي، ولانتخاب «رئيس دولة فلسطين» ومن ثم تركيب مجلس وطني حسب الأهواء. وعلى أثر ذلك ازدحمت الساحة الفلسطينية في داخل الأرض المحتلة (باستثناء القدس) بالقوائم والانقسامات والمزايدات والمراهنات، وكأن الأمر مسألة فلسطينية خالصة وشأن داخلي بحت، وكأننا لسنا في وضع احتلال عسكري، ولسنا مقيدون بالإرادة باتفاقيات أوسلو المذلة، ولسنا أسرى للتنسيق الأمني مع الاحتلال، والذي ما أن أعلنت القيادة الفلسطينية تحللها منه في العام الماضي، حتى هرعت إلى العودة إلى «حضن الأم الرؤوم».

وأنه لمن مناظر البؤس المقيت أن المشهد الفلسطيني يزداد تشتتاً في ظل احتدام الجدل حول تأجيل الانتخابات بمقولة، إن الظروف غير ملائمة، وإن التأجيل سوف يعمق الانقسام الفلسطيني ويؤدي إلى ارتفاع منسوب الإحباط ويقود إلى الفوضى. وتشارك «حماس» في هذه الحملة غير المبررة،

وهي أكثر الفصائل الفلسطينية تماسكاً، بعد أن أصيبت حركة فتح بانقسامات أفقية وطولية. وهذه الأقوال جميعها فيها تسطيح غير مستساغ، وكأن الأعوام الماضية لم تكن كافية لخفض منسوب الإحباط. ويكتشف البعض أن المسألة ليست قضية فلسطينية خالصة، فإسرائيل لها حق الاعتراض والموافقة، والولايات المتحدة الأمريكية لها حق «الاقتراح» و«التوجيه» و«التوصية» والإمارات العربية المتحدة لها مرشحها ولها برنامجها، وبعض الدول العربية الأخرى جرّدت جيوشاً من أجهزتها الأمنية العميقة لترتيب الانتخابات على مقاسها، وأصبحت حركة «فتح» مقسمة، وأن بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية، يستغيثون ببعض مسؤولي الحكومات الأوروبية للضغط على إسرائيل للسماح للعرب المقدسين بالتصويت في الانتخابات الفلسطينية. وهكذا تبدو الحالة الفلسطينية بائسة، وفي وضع مهلهل ومشرفة الأبواب لكل من هبّ ودب. والصورة بشكل عام لا تليق بالقضية الوطنية.

وربما لم يلحظ إلا القليل، أن أمر الانتخابات لمجلس تشريعي هو ليس إرادة فلسطينية، بل هو مرهون بإرادة الحاكم العسكري الإسرائيلي، لأن المجلس التشريعي ومشتقاته من حكومة ورئاسة وأجهزة أمنية، هي جميعها من مخلوقات سلطة الحكم الذاتي، الذي جاءت به إسرائيل كفكرة أولاً في مفاوضات كامب ديفيد، ثم في اتفاقيات أوسلو. فعلى ماذا الاقتتال والتسابق والتناحر، ونبرات الصوت المرتفعة؟ إنكم جميعاً أيها الإخوة، من كان منكم داخل المجلس التشريعي أو الحكومة أو الرئاسة، أو الأجهزة الأمنية، لا تملكون سلطة حفر بئر ماء واحدة في قرية فلسطينية، ولا تستطيعون البناء في مدنكم بارتفاعات محددة، لأنكم لا تملكون حق التخطيط. بموجب شروط أوسلو - ولا تستطيعون تسجيل أسماء أبنائكم، إلّا عبر المسجل المدني الإسرائيلي، ولا تستطيعون الوصول إلى المعابر إلّا بإرادة شرطي إسرائيلي. ولماذا إذن انتفاخ الأوداج، وارتفاع نبرات الصوت ضد بعضكم بعضاً، وأنتم جميعاً في معمعان معركة الانتخابات التشريعية، لستم أكثر من أسرى للاحتلال، يطلق السجان سراحكم، إنما تظلون داخل سجن أكبر من سجن بيت أيل! يا أصحاب القوائم الانتخابية الكرام، كان حريّاً بكم عقد جلسات استراتيجية لمناقشة مستقبل القضية الوطنية، أو على الأقل قضية الشيخ جراح، لاسيما في ظروف إقليمية ودولية تتغير على نحو عميق.

إننا كفلسطينيين نقف الآن عراة من الغطاء العربي الرسمي (إلّا من رحم ربي). وعمليات التمدد الإسرائيلي داخل الوطن العربي بما في ذلك كل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، ونقف في مواجهة إدارة أمريكية كشفت عن وجهها، بعد أن كانت تداري خطواتها بقليل من الاحتشام، وجاء ترامب وأماط اللثام كلياً، ثم جاء بايدن على خطى ترامب، في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إذ أنه لم يتراجع عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ودفع ثمن ذلك (150) مليون دولار لوكالة الأونروا، وعلى أصحاب القوائم التمعن في إمكانية عودة ترامب، أو من هو من المدرسة ذاتها، لاسيما وأنه

حاز حوالي (75) مليون صوتاً، أي أن إمكانية العودة قائمة وبقوة. فإذا صدف وعاد ترامب، أو أي من مدرسته، فماذا نحن فاعلون؟

يجب أن لا ينخدع أصحاب القوائم بطروحات بايدن، بأنه يطرح حل الدولتين. ذلك أن هذا الحل لا يعني شيئاً، بل يظل حبراً بدون ورق، طالما استمرت الإدارات الأمريكية في تمويل استعمار الأراضي المحتلة، وضمان التفوق الإسرائيلي «المطلق» على كل جيرانها. وهذا ليس بدعة، ذلك أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ الرئيس ترومان حتى بايدن ظلت ملتزمة التزاماً عميقاً واستراتيجياً ليس ببقاء إسرائيل وتمدها فقط، بل كذلك وبسيطرتها على جوارها. إنها استراتيجية الإمبريالية الأمريكية للشرق الأوسط. فماذا نحن فاعلون في هذا الصدد؟ يا أصحاب القوائم الكرام، ربما أن وضع استراتيجيات لحفظ الذات الفلسطينية من نكبات الدهر المحيقة بنا وبشعبنا وقضيتنا، هو أهم وأوفى بالمصالح الوطنية من الانهماك في ترتيب قوائم لا تملك من القيمة والقوة والسيطرة شيئاً. وأن الإحياء بأن الانتخابات التشريعية سوف تنهي الانقسام هو خداع للذات، ذلك أن الانقسام والاقتتال الفلسطيني لم ينشأ إلا بحلول أوسلو، ودلالة ذلك العودة إلى سجل المناكفات والمشاحنات بين فتح وحماس.

يا أصحاب القوائم، إن العودة إلى انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني هو الحل الأسلم، إذ أنه يعفيكم من استجداء القناصل والدول الأوروبية والأمريكية وسلطة الاحتلال الاستيطاني. إن إجراء انتخابات لمجلس وطني هو عمل يتعلق بسيادة الشعب الفلسطيني وخياره وإرادته، وهو ينتخب من كل الشعب الفلسطيني وليس من ثلثه تقريباً (سكان الأراضي المحتلة فقط والذين يشكلون حوالي 40% ولكن إذا أضفنا فلسطينيي فلسطين لفلسطينيي الشتات تنخفض النسبة إلى الثلث تقريباً) وهو يؤكد على وحدة الشعب والقضية والأرض، كما أنه إذا أريد انتخاب «رئيس دولة فلسطين» يكون الانتخاب صحيحاً وأكثر ديمقراطية وشرعية، وليس انتخاباً يمثل اغتصاباً للسلطة من قبل ثلث الشعب. إن التكنولوجيا الحديثة لم تترك عزراً لأحد من إجراء انتخابات لمجلس وطني من أبناء الشعب الفلسطيني كافة في كل أماكن وجوده وأصبحت عملية ممكنة، إذا حزم أصحاب القوائم وذوو الشأن أمرهم. إن العودة إلى انتخاب مجلس وطني فلسطيني هي خشبة الخلاص من هذه الفوضى غير الخلاقة التي تعيشها القيادة حالياً.

القدس العربي، لندن، 2021/4/29

#### ٤. هبة القدس.. وجدلية صواريخ غزة!

أحمد سمير قنيطرة

ما زالت الأحداث في القدس تتصدر المشهد الفلسطيني والعربي، وتفرض إيقاعها بقوة على الأرض ميدانيا وسياسيا وإعلاميا، فقد تصاعدت الاعتداءات الصهيونية بحق المسجد الأقصى منذ بداية شهر رمضان المبارك، ابتداء بإقدام قوات الاحتلال على قطع أسلاك الكهرباء عن مآذن المسجد الأقصى، مروراً بالاعتحامات شبه اليومية لساحاته وباحاته المقدسة؛ وليس انتهاء بمحاولة فرض واقع تهويدي جديد في منطقة باب العامود (باب دمشق)، في محاولة صهيونية لانتزاعه من المسلمين، وفرض السيطرة اليهودية عليه أسوة بباب المغاربة، ولاحقا قد يكون الهدف باب الرحمة وغيره من أبواب المسجد الأقصى.

اندلعت شرارة المواجهات هذه المرة من باب العامود أحد أهم الأبواب التي يتجمع عندها المسلمون للاحتفال بمناسباتهم الدينية المختلفة، فقد عمدت قوات الاحتلال إلى استفزاز المقدسيين في منطقة باب العامود عبر الاعتداء عليهم بالضرب والاعتقال؛ إمعانا بالتضييق والتتغصص عليهم بشكل مدروس وممنهج، حتى يملوا من الرباط والتجمع في هذا المكان وتتناقص أعدادهم تدريجيا، ما يفتح المجال للمغتصبين الصهاينة بالسيطرة عليه لاحقا، الذين نجحوا بالفعل أمس بإقامة رقصات وطقوس تلمودية تحت دعم وحماية شرطة الاحتلال.

دخلت غزة وفصائلها المسلحة على خط المواجهة مبكرا، وأطلقت الفصائل عددا من الرشقات الصاروخية على مغتصابات الغلاف ردا على الاعتداءات الصهيونية، ليستمر الاحتلال بالتماادي في عدوانه ويقصف قطاع غزة بعدد من الصواريخ، وترد المقاومة بالمثل، في مشهد متكرر ومستتسخ عن تصعيدات سابقة بات المواطن الفلسطيني يحفظ سقفا ونتيجتها عن ظهر قلب؛ لذلك يجدر بغزة في هذا الوقت بالتحديد أن تتحرك جماهيريا بشكل متصاعد ومدروس، عبر الدعوة للخروج بمظاهرات شعبية في مختلف المناطق دعما لحراك القدس، وأن تؤخر المواجهة العسكرية لوقت لاحق ريثما يتصاعد الحراك، ويشتد عوده، ويأخذ فرصته الكاملة.

وعلى صعيد آخر نجد أنه من المهم العمل على تحريك المياه الراكدة في الضفة المحتلة، والتي تعد الخاصرة الأضعف للكيان الصهيوني، والساحة الأكثر تأثيرا وعمقا في مجرى الصراع مع هذا المحتل الغاصب، عبر استغلال هامش الحرية الذي سمحت به السلطة لممارسة العمل السياسي بالضفة في إطار التحضير لإجراء الانتخابات أواخر شهر مايو/أيار المقبل، والدعوة إلى دعم هبة القدس بوقفات احتجاجية ومظاهرات شعبية تتوجه إلى نقاط التماس للاشتباك مع قوات الاحتلال، وبالفعل

بدأت جموع الفلسطينيين بالتحرك في رام الله وطولكرم وبيت لحم وقلقيلية، وقد صدرت دعوات جديدة لمظاهرات في نابلس وجنين والخليل وغيرها من مدن الضفة.

التحرك الشعبي في غزة والضفة والداخل المحتل يجب أن يكون داعما ومآزرا لانتفاضة أهل القدس، والتي من المتوقع أن تستمر وتتعاظم حتى الوصول إلى يوم 28 رمضان، الذي يوافق ما يسميه المغتصبون الصهاينة (يوم القدس العبري) حيثُ تتوعد فيه الجماعات المتطرفة -وكلهم متطرفون- بأضخم وأكبر اقتحام وتدنيس للمسجد الأقصى لإقامة صلوات تلمودية وأغانٍ يهودية داخل المسجد في هذا اليوم إمعانا في سعيهم لتهويد القدس وسلخها عن جذورها العربية والإسلامية.

هذه الهبة المقدسية بالتحديد يجب أن يتم استثمارها بالطريقة الأمثل في ظل انسداد الأفق السياسي فلسطينيا، وتسارع عمليات التهويد والاقتحامات وبيع وتسريب العقارات، خصوصا أن هذا الوقت يشعر فيه الفلسطينيون باليأس من جدوى الأنشطة السياسية والدبلوماسية، التي لم تقدّم أو تؤخر في مشوارهم النضالي، ولم تقدم حولا لأزماتهم ومعاناتهم التي تزداد عمقا يوما بعد يوم بسبب الاحتلال، لذلك فلتكن هبة القدس عاملا محرّضا للجماهير الفلسطينية في كل الساحات للتحرك بشكل جماعي لدفع عجلة المقاومة شعبيا ثم عسكريا، كي تعود لقضية فلسطين حيويتها وحضورها في المشهد الإقليمي والدولي، والأهم من ذلك كله؛ ليفهم العدو أن القدس خطٌّ أحمر، وأن الاعتداء على الأقصى يعني أن الانفجار قادم لا محالة.

ما سبق لا يعني أن نراهن في كل مرة على حراك الضفة أو ننظر حراك القدس، ونقف مكتوفي الأيدي أمام غطرسة العدو وعنجهيته، فسياف غزة وقبضتها الحديدية ويدها الطولى يجب أن تكون حاضرة عند كل محاولة للاحتلال يسعى فيها لتدنيس المسجد الأقصى وفرض واقع جديد فيه، أو عند تصاعد اعتدائه على أهلنا في الضفة وغزة والسجون؛ ليعلم العدو بأن حمم غزة وغضبها سينزل عليه كالصاعقة حين يتعلق الأمر بالقدس، التي هي جوهر الصراع وبوصلته، فنحن شعبٌ يقع تحت الاحتلال، والأصل في علاقتنا مع المحتل هو الاشتباك، والاستثناء هو التهذؤة.

لكن هذه المرة بالتحديد وقد هبت الجماهير في القدس وفرضت نفسها بقوة محليا وإقليميا، فيجدر بنا العمل على تحريك الساحات الأخرى في الضفة والداخل المحتل دعما وإسنادا لهبة القدس قبل تدخّل المقاومة في غزة، وذلك لتوفير الظروف وتهيئة البيئة المناسبة لتوسيع الحراك الوطني بشكل جماعي كهدف إستراتيجي تسعى قيادة المقاومة لتحقيقه منذ سنوات، لذلك يجب أن نعطي هبة القدس الفرصة لتتعاظم وتقوى ويشد عودها وتنتقل إلى ساحات أخرى، لأن اشتعال جبهة غزة يعني تراجع جبهتي القدس والضفة وصولا إلى الانطفاء، فالتجربة أثبتت مرارا أن الحراكات تتوقف عند دخول غزة لخط المواجهة، فالكمل يجلس وينتظر ما ستفعله غزة.

وخلاصة القول، إن سلاح غزة ليس لغزة وحدها؛ بل هو لفلسطين والقدس والضفة، ولا شك أن غزة بأبطالها ومجاهديها وصواريخها ستكون حيث يجب أن تكون، فالقدس كغزة، وتل الزهور كرفح، والجليل كالخليل، لا نفرق بين شبر وشبرٍ من الوطن، وصواريخ غزة يجب أن تتناغم مع الواقع في القدس ولا يجب بحال من الأحوال أن تكون منفصلة عنه؛ لكن وفق تقديرات دقيقة، وبناءً على معطيات موضوعية على الأرض، بما يحقق أهدافنا الاستراتيجية بأقل الأثمان والتكلفة البشرية والمادية، على قاعدة الاقتصاد في القوة والاستثمار الأمثل لها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/29

#### ٥٤. بعد تقريرها الذي تدين فيه إسرائيل: "هيومن رايتس ووتش" في مرمى "اللاسامية"

جدعون ليفي

قررت هيومن رايتس ووتش، إحدى منظمات حقوق الإنسان المهمة، أن إسرائيل قد تجاوزت المنسوب: جرائم ضد الإنسانية ونظام أبرتهايد. يمكن بالطبع أن نواصل المناكفة إلى ما لا نهاية حول بنيامين نتنياهو، ونحذر بشفقة من المس الفظيع بالديمقراطية الإسرائيلية المعروفة وسلطة قانونها؛ ويمكن أن نواصل خداع أنفسنا والتسلي والكذب بقدر ما نستطيع. ولكن عندما تتراكم التقارير (في كانون الثاني كانت "بتسيلم" الإسرائيلية، والآن "هيومن رايتس ووتش" الأمريكية) لن نستطيع الادعاء بأن البصقة التي على وجهنا مجرد مطر. البصقة هي بصقة، وهي سميكة جداً. هي تلزم الإسرائيليين أصحاب الضمير بالتفكير حول الدولة التي يعيشون فيها، وتلزم الحكومات بسؤال نفسها: هل ستواصل احتضان دولة هذا هو نظامها؟

قد تحتج وزارة الخارجية الإسرائيلية على التقرير الذي نشر الثلاثاء بقدر ما تريد، ثم تقول بأنها منظمة مناوئة لإسرائيل ولاسامية وأنها أكاذيب؛ وأن تسأل: ماذا بشأن سوريا، وتنسى أنه لا يتم التعامل مع سوريا مثل إسرائيل. قد تواصل وسائل الإعلام الإسرائيلية التقليل من أهمية التقرير وتجاهل وجوده، كل ذلك من أجل أن تريح مستهلكيها. ولكن في نهاية المطاف هناك شيء ما يجري أمام عيوننا المغمضة. لقد تبدد وهم أن الاحتلال أمر مؤقت، وسيتحطم معه سحر إسرائيل المزيف كدولة ديمقراطية.

لم تعد هناك أي طريقة لمناقضة التشخيص: أبرتهايد. ليس سوى رجال دعاية الكذب يمكنهم القول بأن إسرائيل دولة ديمقراطية، في الوقت الذي يعيش فيها ملايين الأشخاص منذ عشرات السنين تحت واحد من الانظمة العسكرية المستبدة في العالم. وليس هناك طريقة لإلغاء حقيقة أن المكونات الثلاثة

للأبرتهايڊ -حسب ميثاق روما والمذكورة في التقرير - موجودة في إسرائيل: الحفاظ على سيطرة مجموعة عرقية واحدة على مجموعة أخرى، وقمع منهجي لهذه المجموعة وأعمال غير إنسانية. ما الغائب في نظام التفوق اليهودي في أرض إسرائيل؟ ألا يوجد قمع منهجي؟ ألا يوجد حفاظ على السيطرة؟ ألا توجد أعمال غير إنسانية؟ في كل ليلة، حتى لو لم يكن هناك من يبلغ عن ذلك، وحتى لو لم يكن هناك من يرغب في أن يعرف، كل ليلة يتم ارتكاب أعمال غير إنسانية. وهل هناك من يدعي بعد الآن بأن الاحتلال لم يستهدف سوى الدفاع ، وأن نهايته تلوح في الأفق، من دون أن ينفجر ضحكاً؟ إذا كان هذا الأمر غير مؤقت وغير مساواتي، فهل له اسم غير الأبرتهايڊ؟ لسنا بحاجة إلى "بتسيلم" أو "هيومن رايتس ووتش" كي نعرف.

العالم بحاجة إليهم. شخص ما مضطر إلى إيقافه من سباته الأخلاقي وإنقاذه من منطقة الراحة التي تعدّ فيها إسرائيل هي العزيزة التي لا يمسه أحد بسوء أبداً، حيث إنها الحصن المتقدم للغرب أمام البرابرة المسلمين.

أمريكا بايدين بدأت في إظهار علامات ابتعاد عن إسرائيل، لكنه قد يكون ابتعاداً عن ننتياهو فقط. وعندما يذهب الشيطان، ستعود أمريكا إلى احتضان إسرائيل وقيادتها إلى "عملية سلمية" أخرى عديمة الجدوى. أوروبا الغربية، التي تستجد حكوماتها طالبة ضوءاً أخضر من أمريكا لتطبيق ما تطالب به أجزاء كبيرة من الرأي العام لديها - الحفاظ على القانون الدولي ومعاينة من يخرقونه - تزال حتى الآن أسيرة مشاعر الذنب وخاضعة للتعريف الدولي الجديد للاسامية مثلما عرفها اللوبي الصهيوني الذي يقوم بتجريم أي انتقاد للاحتلال.

لكن عندما تقرر منظمات دولية مهمة ما هو معروف منذ زمن، أن هذا أبرتهايڊ، فإن واشنطن وبرلين وباريس ولندن لا يمكنها مواصلة إغماض العيون. شخص ما سيضطر إلى أن يسأل هناك: هل مسموح التعامل مع دولة الأبرتهايڊ الثانية بنفس الوسائل مثلما تعاملنا مع سابقتها؟ في الحقيقة لم لا؟ لأن البيض هنا يهود؟ لأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط؟ أم كانت هناك كارثة؟ أم لأن الإسرائيليين يحاربون الآن من أجل الدفاع عن "الديمقراطية لليهود" الخاصة بهم؟ ما العلاقة!

"بتسيلم" و "هيومن ووتش" هما طائرا السنونو الذي يبشر بقدم الخريف، أو مثلما يقال بقدم الربيع. سيأتي هذا حين تعرف تل أبيب بأننا نعيش في دولة أبرتهايڊ، وتستخلص واشنطن العبر الحتمية التي لا يمكن الامتناع عن استخلاصها.

هآرتس 2021/4/29

القدس العربي، لندن، 2021/4/29

٤٦ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2021/4/30